

أوسراء وضاها لا يتبين من الذنوب والقرب من قوله تعالى
دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأكبر المقتربين أن الذنوب
والمقدولى منقسم ما بين محمد وجبريل عليهما الصلوة والسلام
أو مختص بأحدهما من الآخر ومن السند عن النبي قال الزبيري
وقال ابن عباس هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا فتدلى من ربه
وقيل معنى دنا قرب وتدلى زاد في القرب وقيل هاجم في أو
أقرب وحكى مكى والماء روى عن ابن عباس هو الرب تعالى
دنا من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى إليه أجرة وحكى
التفاسير عن الحسن قال دنا من عبده محمد صلى الله عليه وسلم
فتدلى فحرب منه فاره ما شاء أن يرب من قدرته وعظيمته
قال وقال ابن عباس هو مقدم ومؤخر تدلى الزفيره قرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم ليلة العراج فجلس عليه ثم رفع فدنا
من ربه قال فارتقى جبريل وانقطعت عنق الأصوات وسمعت
كلام ربي **وقرأ** في الصحيح عرج بي جبريل إلى السندة ألتقي
ودنا الجبار ربه العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
أو أدنى فآوحى إليه ما شاء وأوحى إليه خمس صلوات وذكر
حديث الأسراء **وذكر** محمد بن كعب هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا
محمد من ربه فكان كقاب قوسين قال جعفر بن محمد والذوق
من الله تعالى لأحدثه ومن العباد بالحدود وقال أيضاً

انقطعت

انقطعت الكيفية عن الذنوب الأسيء كيف يحب جبريل عن ربه
ودنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى ما أودع قلبه من المعرفة
والإيمان فتدلى بسكون قلبه إلى ما أدناه وزال الشك عن
قلبه والارتياح قال **القاضي** أبو الفضل رحمه الله تعالى
ورضى عنه أعلم أن ما وقع من إضافة الذنوب والقرب هنا
من الله وإلى الله فليس بدنو مكان ولا قرب مدق بل كما
ذكرنا عن جعفر بن محمد الكصادي ليس بدنو وحد وإنما دنو
البي صلى الله عليه وسلم من ربه وقرب منه إبانة عظيم من
منزله وتشييع رتبته وإشراق أنوار معرفته ومثاهله
أسرار غيبه وقدرته ومن الله تعالى له مبرة وبسط
وأنا ليس وأكرام **ويأول** فيه ما يؤول في قوله ينزل ربنا
إلى السماء الدنيا على أحد الوجوه نزول اجمال وافضال وقبول
واحسانا قال الواسطي من توهم أنه بنفسه ذنا جعل شتمه
مستأفة بل كما دنا بنفسه من الحق تدلى صلى الله عليه
وسلم بعدد يقع عن ذلك حقيقة ازلاذ نول الحق ولا بعد
وقوله قاب قوسين أو أدنى فمن جعل الصبر عابداً إلى الله
تعالى لا إلى جبريل على هذا كان عبارة عن نهاية القرب و
لطف المحل وإيضاح المعرفة والإشراق على الحقيقة من محمد
صلى الله عليه وسلم وجارة عن اجابة التوسعة وفضساء